رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب مختصر رياض الصالحين

التعليق على مختصر رياض الصالحين)٧٤(

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى هلا في باب الخوف وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة - 00:00:00
عراة قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا. ينظر بعضهم الى بعض. قال يا عائشة الامر اشد من اي ان يهمهم ذلك متفق عليه غرلا بضم الغير المعجمة اي غير مختونين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - 00:00:20
لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما هذا اما بعد فان هذا الحديث باب الخوف. وفيه اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون يوم القيامة. بمعنى يحشرون اي يجمعون - 00:00:40
حفاة عراة غرلا في لفظ اخر بهما. حفاة اي ليسوا من من تعليم وعراة ليس عليهم ثياب. وغرنا اي غير مختونين. اي ان الذكر تعود القلب لقد ختمت وهو صغير اي قطعت تعود مرة ثانية كما قال الله عز وجل كما بدأنا اول خلق نعيده. ومعنى - 00:01:00
ابوهما اي ليس معهم شيء. ليس معهم مال ولا جاه ولا اهل ولا شيء. وانما كل واحد يأتي وحده ولا شك ان هذا امر مخيف. الانسان يحشر هكذا. عائشة رضي الله عنها نظرت الى امر اخر. نظرت الى الستر - 00:01:30
قالت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض في لفظ واسوأتاه واسوا اتاه كما يقول وا مصيبتاه ما هذا الامر العظيم؟ هذا امر كيف يكون تقول يا رسول الله النساء والرجال ينظر بعضنا بعض؟ قال يا عائشة الامر اشد من ان يهمهم - 00:01:50
ذلك ففي هذا ان كل انسان يشتغل بنفسه. حتى ان الرجال والنساء وهم عراة لا ينظر بعضهم الى من شدة الهول وذلك انه يأتي يؤتي يوم القيامة بالنار. والسماء قد تشققت والملائكة قد احظرت - 00:02:20
وصارت صفوف فهذا امر عظيم. ولذلك الله عز وجل يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس - 00:02:40
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. وفيه حرص نساء الصحابة رضي الله عنهم عن الستر بل هذه عائشة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها نظرت الى امر اخر - 00:03:00
اخر نظرت الى الستر والبعد عن الرجال والخوف من ان ينظر اليها الرجال في ذلك اليوم هذا في عامة الصحابة اعني بذلك النساء ولذلك نساء الصحابة رضي الله عنهن في البيوت - 00:03:20
ليس لهن ما يسمى الان بالشرشف. تعرفون الشرشف وش هو؟ الجلال. تعرفون الجلال وش هو؟ اللي والله المرأة على نفسها عندما تصلي ها رزا لكن رداء يغطي البدن الان النساء عندنا صرن يلبسن هذا - 00:03:40
عند الصلاة. ما كان النساء اصحابها هكذا. لان ثيابهن ساترة. ففي البيوت كانت ثيابهن تغطي الكفين وتغطي الى القدمين بل ربما تغطي القدمين. ما عندهن جلال. الان ربما المرأة عجوز تلبس ثياب القصيرة او الشفافة او الى عضديها او ما دون ذلك. وهذا امر الحقيقة امر محزن - 00:04:00
امر محزن ان النساء صرن يتسابقن الى التكشف. الى التكشف وهذا امر يجب على المرأة العاقلة المؤمنة ان ابتعد عن ذلك وهناك مواقف اخرى ام سلمة رضي الله عنها حينما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان - 00:04:30
انه لا حظ للكعبين في الازار. لاحظ للكعبين من الازار قد يرسم النساء اذا هالمرأة بنفسها قالت قال لا. قال كيف المرأة كيف تلبس؟ قال تجره شبرا. يعني المرة تنزل ثوبها هي الارض - 00:04:50

شبرا الرجل لا. الرجل يرفع فوق الكعبين. وانزال دون الكعبين محرم بل من كبائر الذنوب فقالت يا رسول الله شبرا اذا نتكشف. تأمل هذا تقول شبر نتكشف لانها بتمشي وحينما تمشي تخرج قدماها بس. قد تتكشف. قال تجره ذراعا ولا تزد - 00:05:10
مسيرة خلاص انتهى. ما في فوق ذلك. وهذا يدل على الحرص على الستر من النساء ايضا جاء في الصحيحين ان امرأة سوداء يضع انها كانت امة كانت تصرع تصرع يصيبها الصرع. ولعله الجن. يغمى عليها فتتكشف. فاتت النبي - 00:05:40
صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول ادع لي ادع لي يعني ان الله يعافيني مما يصيبني. فقال ان شئت دعوت لك وان شئت صبرت ولك الجنة. طيب الان هذا خيار خيار عجيب - 00:06:10
يعني ان صبرت لها الجنة مضمونة. يعني تكون من المبشرين بالجنة. وان شاءت تعالها النبي عليه الصلاة والسلام ايضا تكون لها الجنة صحابية. فقالت نرى ايش الخيار تختاره؟ قالت اصبر. لكن ادع الله ان لا - 00:06:30
تكشف شف امرأة سوداء يعني قد لا تكون جميلة. ومع ذلك كانت تحرص الا تتكشف فدعا لها النبي عليه الصلاة والسلام فكانت تصرع فلا تتكشف. تصرع فلا تتكشف فاين بنات اليوم؟ اين نساء اليوم؟ والله المستعان. الله المستعان. والله تعالى اعلم - 00:06:50
00:07:20 -